الرواة الذين قال عنهم ابن معين "لايساوي شيئاً" جمعاً ودراسة

د٠ عبدالرحمن عبدالله الرجعان (*)

المقدمة :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وارض اللهم عن أصحابه ومن والاه، وبعد:

فإن السنة النبوية محفوظة بحفظ رب العالمين، فهي وحي من العزيز الحكيم، ومن باب حفظ السنة كتب العلماء في علم الجرح والتعديل؛ صيانة للشريعة وحماية لها من النقص والخلل، ومن أدق مباحث هذا العلم معرفة مصطلحات كل إمام سواءً العامة أو الخاصة، حتى يُفهم مراده على الصواب، ويميز بين ألفاظ التعديل الأوثق فالأوثق، وتعرف ألفاظ الجرح الأدنى فالأدنى، وإن تفسير ألفاظ الجرح التعديل الصادرة من كل إمام تحتاج إلى سبر واستقراء تام، ثم تطبيق هذه الدراسة النظرية على أمثلة من كلام الإمام نفسه.

قال المعلمي: "ليبحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل واصطلاحه، مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره"(١). وعلى هذا المنوال سرت في بحثي هذا بتتع أقوال ابن معين في الرواة الذين قال فيهم "لا يساوي شيئا"، مع عقد مقارنة بين رواياته في الراوي الواحد مع غيره من النقاد.

ويأتي هذا البحث ضمن سلسلة من أبحاث ورسائل تناولت ألفاظ ابن معين في الجرح والتعديل منها، مصطح "لا بأس به " عند الإمام الناقد أبي زكريا يحيى

(*) أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت.

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١/ ٢٥٧).

بن معين دراسة نظرية تطبيقية، لوجدان بنت خالد البجادي، ومصطلح ليس بشيء عند ابن معين ، لرشيد محمود أحمد، ومدلول مصطلح صويلح عند الإمام ابن معين من خلال رواياته الخمس المطبوعة، لرأفت نصار منسي. وإطلاق ابن معين عبارة "ليس بشيء" على الرواة المقلين، لصالح بن عبدالله الصياح، ودراسة الرواة الذين قال عنهم ابن معين "ليس بشيء " وقصد قلة حديثهم ، لمحمد أشرف سمول.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما هي رتبة "لا يساوي شيئاً" من الجرح ؟

٢- كيف نحرر رتبة "لا يساوي شيئا" عند ابن معين؟

٣- هل وافق ابن معين غيره من أئمة الجرح والتعديل في الحكم على الرواة أم كان متشدداً؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث فى أنه حرر لفظة من ألفاظ الجرح عند ابن معين لم تدرس من قبل؛ وذلك لأنها دراسة استقرائية ومن ثم تطبيقية على إمام من أئمة هذا الشأن، حتى نصل إلى مراده منه، وبيان ذلك فى عدة نقاط؛ أبرزها:

١. عدم وجود دراسة تطبيقة على الرواة الذين قال فيهم ابن معين "لا يساوي شيئاً".

٢. تحرير لفظة من ألفاظ الجرح والتعديل، ومعرفة مرتبتها[١] والكشف عن مقصدها عند ابن معين، والتي نستطيع من خلالها الحكم على الرواة قبولا أو رداً.

---

(١) قال المعلمي: ومَنْ لم يعرف مذهب الإمام منهم ومنزلته من التثبُّت لم يعرف ما تعطيه كلمتُه، وحينئذٍ فإما أن يتوقَّف، وإما أن يحملها على أدنى الدرجات، ولعل ذلك ظلم لها. وإما أن يحملها على ما هو المشهور في كتب المصطلح، ولعلَّ ذلك رفعٌ لها عن درجتها.رسالة بعنوان الاستبصار في نقد الأخبار، نقلا من آثار الشيخ المعلمي (٥/١٥).

أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث في إبراز الإجابة عن الأسئلة السابقة، مضافا إليها الآتى:

١- الوقوف على استعمال المحدثين لهذه اللفظة–لا يساوي شيئاً– في ألفاظ الجرح والتعديل.

٢- تحرير رتبة هذه اللفظة، فهي لا تندرج تحت مرتبة وطبقة واضحة، وقد يوهم ظاهر اللفظ طرح الراوي وبشدة، وأن هذه اللفظة مقاربة للمتروك والكذاب، ولكن نجد بعض الرواة، قيل فيه "لا يساوي شيئا، ولكن يكتب حديثه" كما قال ابن معين في عمير بن إسحاق.

٣- محاولة الوقوف على اختلاف الروايات عن ابن معين في الراوي الواحد وتعدد الأقوال فيه، والتوفيق بينه وبين علماء الجرح في الحكم على رواة الدراسة .

الدراسات السابقة:

بعد البحث المتأني والتفتيش في المراجع و المصادر، وسؤال أهل الاختصاص لم أقف على من أفرد قول ابن معين: "لا يساوي شيئاًً" ، وإن كان هناك دراسات أخرى عنه ، منها ما هو عام مثل ما كتبه د.أحمد نور سيف في تحقيقة لرواية الدوري، وهناك دراسة خاصة ، مثل "مدلول مصطلح صويلح عند ابن معين"[(١)]، أو مصلح "ليس بشيء" أو "لا بأس به "وقد تقدم ذكرها ولا علاقة لها بهذا اللفظ.

حدود الدراسة:

يتناول هذا البحث: " مصطلح لا يساوي شيئا عند ابن معين" ثلاثة مجالات رئيسة:

---

(١) كتبه د. رأفت منسي محمد ، مجلة البحوث الإسلامية، العدد السابع عشر ٢٠١٧–أبريل، صفحات١٥٣– ١٧٦.

١. تحديد مفهوم (لا يساوي شيئا) في اللغة والاصطلاح.
٢. استعمال ابن معين مصطلح (لا يساوي شيئاً) وفي أي مرتبة عنده.
٣. دراسة تطبيقية للرواة الذين أطلق عليهم ابن معين (لا يساوي شيئا).

منهج البحث:

سلكت طريقة الاستقراء لروايات ابن معين الستة المطبوعة ، ومن نقل عن ابن معين بواسطة كالخطيب البغدادي وابن عساكر في تاريخيهما، أو المزي في تهذيبه وفروعه، ومن خلال الموسوعات الحديثة ، وذلك لحصر جميع الرواة الذين أُطلق عليهم الحكم.

عمل الباحث:

١. الترجمة لكل راو أطلق عليه ابن معين هذه اللفظة ، وبيان الروايات الأخرى عن ابن معين فيه من خلال سؤالاته المطبوعة أو غيرها من كتب الجرح والتعديل التي نقلت عنه.
٢. تحليل المادة العلمية وعرضها على أقوال النقاد الآخرين؛ مع اختلاف مناهجهم في الجرح والتعديل، وذلك ضمن المقاييس الحديثية المحكمة للوصول إلى النتيجة الدقيقة.
٣. رتبت الرواة المترجم لهم على حروف المعجم.
٤. أوثق أقوال أئمة الجرح والتعديل من كتبهم إن وجدت النص في كتابه، فإن لم أقف على النص في كتابه نقلت من الأقرب منه زمانا، وأكتفي برقم الترجمة إن وجد ، وإلا الجزء والصفحة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين وخاتمة.

المقدمة: وتضمنت مشكلة البحث، وأهمية البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود الدراسة ، ومنهج البحث وخطته.

المبحث الأول: التعريف بمصطلح (لا يساوي شيئاً) ومدلوله من حيث اللغة، ومعناه عند أهل العلم، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح (لا يساوي شيئاً) لغةً .

المطلب الثاني: المطلب الثاني: مراد النقاد بمصطلح (لا يساوي شيئاً).

المطلب الثالث: استعمال ابن معين مصطلح (لا يساوي شيئاً) وفي أي طبقة من مراتب الجرح عنده.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين حكم عليهم الإمام ابن معين بهذه اللفظة، ومقارنتها بأقوال العلماء، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: دراسة الرواة الذين أطلق فيهم ابن معين "مصطلح لا يساوي شيئاً" مفرداً.

المطلب الثاني: دراسة الرواة الذين أطلق فيهم ابن معين "مصطلح لا يساوي شيئاً "مركباً.

الخاتمة: فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

المبحث الأول

التعريف بمصطلح (لا يساوي شيئاً)

ومدلوله من حيث اللغة، ومعناه عند أهل العلم

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح (لا يساوي شيئاً) لغةً

هذا التركيب (لا يساوي شيئاً) مكون من أداة نفي (لا)، وفعل مضارع (يساوي)، ومصدر نكرة (شيئا). والفعل المضارع (يساوي) مشتق من (سوى) فالسين والواو والياء أصل يدل على استقامة واعتدال بين شيئين. يقال هذا لا يساوي كذا، أي لا يعادله. وفلان وفلان على سوية من هذا الأمر، أي سواء[1].

قال الأزهري: "يقال في البيع لا يساوي: أي لا يكون هذا مع هذا الثمن سيين. ويقال: ساويت هذا بذاك: إذا رفعته حتى بلغ قدره ومبلغه، وقال الله ﷻ: ﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ**﴾الكهف:٩٦، أي: سوى بينها حين رفع السد بينهما".[2]

وذكر الزبيدي المعنى المراد فقال:"(وهو لايساوي شيئا) : أي لا يعادله. والمساواة: المماثلة والمعادلة قدراً وقيمة؛ ومنه قولهم: هذا يساوي درهماً، أي يعادل قيمته درهما".[3]

فقوله: "قدراً وقيمة" يشعر أن الكلمة تستخدم في البيع وغيره من الأمور المعنوية، وإذا أطلقت تحتمل المساواة بكفء أو التقليل من شأن الشيء، والغالب في استخدامها للتقليل، أي لا يساوي ثقة ومن يعتبر به من أهل العلم وحملة الشريعة .

---

(١) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١١٢/٣). وانظر لسان العرب (٤١٠/١٤)، والقاموس المحيط (١٢٩٧).

(٢) تهذيب اللغة، الأزهري (١٣/ ٨٦).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي (٣٨/ ٣٢٩)

إذن فقوله (لا يساوي شيئا) عند أهل اللغة تعني لا يعادل غيره إذا قُرِن به، ولا يماثله في القدر والقيمة، ولا يكونان سواء.

المطلب الثاني: مراد النقاد بمصطلح "لا يساوي شيئاً"

من صدر منه هذا اللفظ من العلماء المتقدمين لم يرد عنه تفسير لهذا اللفظ، ولم أقف على شيء من ذلك إلا لعباس الدوري تلميذ ابن معين كما في ترجمة عُمير بن إسحاق، فقد فسر مراد ابن معين "لا يساوي شيئاً ويكتب حديثه" كما سيأتي في ترجمته، أم "لا يساوي شيئاً" مفردة فلم يفسرها . وقد حاول من جاء بعدهم تفسير هذا اللفظ ووضعه في طبقات الجرح وفق ما توصل إليها اجتهاده.

ومن خلال البحث والتنقيب في علم الجرح والتعديل، وكتب الرجال والمصطلح وتواريخ البلدان، وقفت على عبارات قليلة لبعض العلماء كالإمام أحمد وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني والبرقاني قد استخدموا هذا اللفظ.[1] لكن من أطلق منهم هذا اللفظ، لم يتوافق مع ابن معين في إطلاق هذه اللفظة على راوٍ بعينه، وإن كانوا متفقين على ضعف الراوي ، إلا أن هناك تبايناً في مستوى الضعف.

فعلى سبيل المثال، لو أن ناقداً حكم على راو بقوله (لا يساوي شيئاً)، اختلفت عبارته عن يحيى بن معين ، وفي المقابل إذا قال ابن معين في راوٍ (لا يساوي شيئاً)، لم يتفق معه أحد من العلماء في هذا الحكم، ومع هذا كله يكون الراوي مجروحاً، وسيأتي مفصلا إن شاء الله في المبحث الذي يليه الرواة الذين حكم عليهم ابن معين بذلك.

وسأذكر بعض الأمثلة التي حكم فيها العلماء على الرواة بقولهم (لا يساوي شيئاً) ولم يطلق عليهم ابن معين هذه اللفظة:

---

(١) انظر: العلل أحمد بن حنبل(٢٣٢٤) رواية عبد الله، أحوال الرجال، للجوزجاني (ص١٩٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١١)، تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي (١٢/ ٤٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢١٤).

الرواة الذين قال عنهم ابن معين "لايساوي شيئاً"

١-المثنى بن الصَّباح: قال أحمد: "لا يساوي شيئاً وهو مُضطرب الحديث"[١] ، وضعفه ابن معين في رواية الجنيد والدارمي[٢]، وزاد في رواية معاوية بن صالح: يكتب حديثه ولا يترك.[٣]

٢-كثير بن عبد الله بن عَمْرو المزني: قال أحمد ليس يساوي شَيئاً، وقال عبد الله: فضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في المسند ولم يحدث بها[٤]. وقال ابن معين في رواية الدوري وابن الجنيد والدارمي وابن محرز "ليس بشيء".[٥] ونقله عن الدوري أنه قال ضعيف.[٦]

٣-القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. قال أبو زرعة: ضعيف لا يساوى شيئاً متروك الحديث منكر الحديث، وكذبه أحمد، وقال ابن معين ليس بشيء.[٧]

وقول ابن معين "ليس بشيء" يخالف قوله "لا يساوي شيئاً"، في الغالب وقد يطلقهما في راو كما سيأتي في ترجمة قيس بن الربيع، والنهاس بن قهم، ويزيد بن يوسف الرحبي. وقد أُفردت فيه رسائل، وملخص الأقوال في تفسير قوله "ليس بشيء" يرجع إلى أمور: إما قلة حديث الراوي، وقيل: يقصد بها الجرح الشديد،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (١ / ٣٤١).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٢ / ٥٤٩)، وابن الجنيد، الترجمة (١٥٠)، والدارمي، الترجمة (٧٨٨).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي(٢٤٩/٤). وهذه الزيادة لم أقف عليها في المطبوع من سؤالات ابن معين.

(٤) علل ومعرفة الرجال أحمد (٢ / ٢١١).

(٥) التاريخ رواية الدوري(٤٩٤/٢)، وتاريخ الدارمي، ترجمة (٧١٣)، وابن الجنيد،ترجمة (٧٩٥)، وابن محرز، ترجمة (٩٨).

(٦) التاريخ رواية الدوري (١٤٤/٣).

(٧) علل ومعرفة الرجال أحمد (٣ / ١٨٦) الجرح والتعديل (١١٢/٧)، التاريخ رواية الدوري (١٩٠/٣).

وقيل: يقصد بها الضعف اليسير، وقيل غير ذلك وهذا خارج نطاق البحث والله أعلم [١].

وأول من وقفت عليه ذكر مصطلح " لا يساوي شيئاً" ضمن طبقات الجرح هو العراقي –رحمه الله– في ألفيته، وبيّن أن ابن الصلاح أغفل هذا اللفظ، فجعل هذا اللفظ في المرتبة الثالثة[٢]: وكل من وصف بهذه الصفة فهو لا يحتج به، ولايستشهد به، ولا يعتبر بحديثه عنده[٣]. وتبعه في ذلك السخاوي كما في فتح المغيث، ثم اللكنوي.[٤]

ونقل الصنعاني فائدة لطيفة عن المرتبة الثالثة في الجرح فقال:

---

(١) انظر بحث بعنوان إطلاق ابن معين عبارة "ليس بشيء" على الرواة المقلين، للباحث: الصياح، صالح بن عبدالله، مجلة جامعة الملك سعود – كلية التربية الدراسات الإسلامية، العدد٢٧ ، التاريخ٢٠١٥، الصفحات (٧٩، ١٠٧). ومصطلح "ليس بشيء" عند ابن معين، للباحث: رشيد، محمد يعقوب، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد: ٣٣.ع٣. نشر ٢٠١٨، الصفحات (١٣– ٤٤). ورسالة دكتوراة للباحث:مسعود أحمد، بعنوان: دراسة الرواة الذين قال فيهم ابن معين ليس بشيء وقصد قلة حديثهم، جامعة كراتشي باكستان، كلية الدراسات الإسلامية ، عام٢٠١١. هذه ثلاث رسائل وقفت عليها، وختلفت نتائج الباحثين في تحرير قول ابن معين!.وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (٢٨٣/١) فقد ذكر فيها أربعة تفسيرات.

(٢) العراقي قسم مراتب الجرح إلى خمس مراتب فزاد على ابن أبي حاتم وابن الصلاح مرتبة، فأما المرتبة الأولى: فهي أسوؤها وأضعفها أن يقال: فلان كذاب، أو يكذب.... والمرتبة الثانية: فلان متهم بالكذب، أو الوضع....والمرتبة الثالثة: فلان رد حديثه، أو ردوا حديثه، ومنها لا يساوي شيئاً. والمرتبة الرابعة: فلان ضعيف، فلان منكر الحديث، والخامسة: فيه مقال أو ضعيف.فبدأ بالأشد ضعفا ثم الأخف (أي للتدلي) كما عبر السخاوي ، خلافا لابن حجر في التقريب. ثم بين أن المرتبة الرابعة والخامسة يكتب حديثهم في المتابعات والشواهد، ومن دونها لا يحتج به. انظر التبصرة والتذكرة، للعراقي (٣٧٨/١).

(٣) انظر شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (١/ ٣٧٧)، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للعراقي (ص: ١٦٣).

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي (ص: ١٥٣). الرفع والتكميل (١٥٣).

" إن أهل المرتبة الثالثة من مراتب التجريح أرفع من أن يقال لأحدهم ليس بثقة، ولا يتهمون بالكذب، مع أن حديثهم مردود ومطروح، لقولهم فيها فلان ردوا حديثه،...وهم ممن لا يكذبون ولايتهمون بذلك الكذب، ولا ينزل إلى من يوصف بأنه غير ثقة لترفعه عن تعمد ذلك، ولكنهم أهل وهم كثير حكم برد حديثهم لأجل ذلك فقط. فعلى هذا قولهم فلان ليس بشيء أو لا شيء أو لا يساوي شيئاً يعني كثير الوهم ...[1]

قال الجديع: "(لا يساوي شيئاً)، وإن كانت قليلة الاستعمال، فقد تتبعتها فوجدتها كذلك".[2] أي تقارب لفظة ابن معين " ليس بشيء".

وكلام الجديع –حفظه الله – ينبغي أن يحرر؛ لأن هناك خلافاً في تفسير مصطلح ابن معين "ليس بشيء"، وتسوية هذه اللفظة "بلا يساوي شيئاً" يحتاج إلى دراسة تطبيقية على الرواة حتى نصل إلى مراد ابن معين ، فهذا المصطلح أطلقه ابن معين على من هو أحسن حالا في الغالب ممن قال فيهم "لا يساوي شيئا" ، بل بعضهم يُحتج فيهم مثل صالح رستم وثقه الذهبي، وكثير بن شنظير وثقه أحمد وهو صدوق يخطئ عند ابن حجر، وأضف إلى ذلك أن قول ابن معين "ليس بشيء" أطلقه على قرابة ستمائة راو كما بين د.صالح الصياح[3]. بخلاف هذا المصطلح فهو نادر الاستعمال وفي الغالب يطلقه فيمن هو أشد كما سيأتي في ترجمة إبراهيم بن عطية، ورشيد الهجري والنهاس بن قهم، ويزيد بن يوسف

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، للصنعاني (٢/ ١٦٩).

(٢) تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع (٦٢١/١). ونقل محمد خلف سلامة كلام الجديع وارتضاه. انظر لسان المحدثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، محمد خلف سلامة (٥١٣/٤).

(٣) انظر بحث بعنوان إطلاق ابن معين عبارة "ليس بشيء" على الرواة المقلين، للباحث: الصياح، صالح بن عبدالله (٨٢).

الرحبي. وقد أُفردت في قوله "ليس بشيء" رسائل، وملخص الأقوال في تفسير قوله "ليس بشيء" يرجع إلى أمور: إما قلة حديث الراوي وإن كان مقبولا، وقيل: يقصد بها الجرح الشديد ، وقيل: يقصد بها الضعف اليسير، وقيل غير ذلك[1].

أما الحافظ ابن حجر فلم يستعمل هذه اللفظة في لسان الميزان ولا في تعجيل المنفعة ولا في التقريب، حسب ما وقفت عليه من خلال البحث الإلكتروني[2]، نعم نقل في الميزان وتهذيب التهذيب عبارة يحيى وأحمد بن حنبل وغيرهما ممن استخدموا هذه اللفظة.

وإذا أردنا أن نحاكي طبقات الحافظ في التقريب فالأمر مشكل نوعا ما أن نلزم الحافظ بشيْ لم يقله لكن لابد من المقاربة، وخاصة أن طبقات الحافظ ارتضاها كثير من المحدثين من بعد عصره.

والأشبه أنها من الطبقة الثامنة، وأنها تختلف باختلاف الأحوال، فأحيانا تكون مجردة أي "لا يساوي شيئا" وأحيانا تكون مقرونه: "لايساوي شيئاً ويكتب حديثه". وهنا يختلف المعنى والحكم .

فالغالب إذا كانت مفردة أن يكون الرواي في الطبقة الثامنة أو ما بعدها،وهي من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه إطلاق الضعف ، ولو لم يفسر ، وإليه

---

(١) انظر : المرجع السابق الصفحات (٧٩، ١٠٧). ومصطلح "ليس بشيء" عند ابن معين، للباحث: رشيد، محمد يعقوب، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد: ٣٣.ع٣، نشر ٢٠١٨، الصفحات (١٣- ٤٤). ورسالة دكتوراه للباحث: مسعود أحمد، بعنوان: دراسة الرواة الذين قال فيهم ابن معين ليس بشيء وقصد قلة حديثهم. جامعة كراتشي باكستان، كلية الدراسات الإسلامية ، عام٢٠١١. هذه ثلاث رسائل وقفت عليها، واختلفت نتائج الباحثين في تحرير قول ابن معين!. وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (٢٨٣/١) فقد ذكر فيها أربعة تفسيرات، وضوابط الجرح والتعديل (١٠٣) عبد العزيز العبد اللطيف.

(٢) راجع تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب: لنور الدين ابن علي الوصابي. مكتبة ابن عباس ، المنصورة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م

الإشارة بلفظ: "ضعيف"[1]. وأحيانا يكون بعد هذه الطبقة ، وهي العاشرة: هو المتروك، والمتروك وضعه العراقي في الطبقة الثاني من الجرح عنده، وهي أشد من قولهم "لايساوي شيئاً".

المطلب الثالث: استعمال ابن معين مصطلح (لا يساوي شيئاً) وفي أي طبقة من مراتب الجرح عنده

جاءت هذه العبارة منقولة عن ابن معين على نوعين:

١. مجردة غير مقرونة بشيء، كقوله " لا يساوي شيئاً".

٢. مقرونة كأن يقول: "لا يساوي شيئا، ولكن يكتب حديثه".

أمثلة القسم الأول: "لا يساوي شيئا" مجردة:

إبراهيم بن عطية الواسطي: كان إبراهيم هذا لا يساوي.[2]

قيس بن الربيع؟ فقال: لا يساوي شيئاً.[3]

لا يساوي نهاس بن قهم شيئاً.

وهؤلاء الرواة متفاوتون في الجرح عند الجمهور فمنهم من يكتب حديثه ، ومنهم من يضعف، ومنهم من يترك، ولكنهم عند ابن معين من جملة الضعفاء، وهذه اللفظة أشد من قوله "لا يساوي شيئاً ويكتب حديثه.

أمثلة القسم الثاني: "لا يساوي شيئاً" مقرونة بغيرها من العبارات.

هذه العبارة لم ترد إلا في عُمير بن إسحاق: "لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه، قال أبو الفضل:- أي الدوري- يعني يحيى بقوله: إنه ليس بشيء، يقول:

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٧٤)، ويرى د. أحمد نور سيف بين أن استعمال ابن معين هذه اللفظة في المجهول، أو من لم يعرف بكتابة الحديث، أو من لم يرو عنه إلا واحد. التاريخ رواية الدوري (١/١١٦).

(٢) التاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٨٩)

(٣) السابق (٣/ ٢٩٠).

إنه لا يعرف، ولكن ابن عون روى عنه. فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه؟ قال: بلى".[1] وهذا تفسير من الدوري، ووثقه ابن معين في رواية الدارمي.

وإذا كانت مقرونة أي "لايساوي شيئاً ويكتب حديثه" فهنا الأمر مختلف لأسباب:

١. أنها لم تطلق إلا على راو واحد وهو عمير بن إسحاق، فلا يمكن أخذ منه قاعدة ، بل يعرض على غيره من علماء ويفسر كلام ابن معين بما يتوافق مع أهل النقد .

٢. أن هذا اصطلاح وارد عند علماء الجرح والتعديل أن يجمع بين أمرين ويردون المعنى اللغوي لا الاصطلاحي كقولهم ثقة يخطئ. أي ثقة في دينه يخطئ في حديثه.[2] ومن هذا الباب أطلق ابن معين هذه الكلمة على عمير، وتفسير الدوري لهذه الكلمة خاص في حادثة معينه، لا مطلقاً في جميع الأحوال.

٣. أن الذهبي فهم من هذه اللفظة مراد ابن معين فقال " لينه ابن معين " والتليين ضرب من الجرح اليسير.

---

(١) التاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٥٠). وسيأتي مزيد من التعليق على هذا الراوي في ترجمته.

(٢) في ترجمة عمير بن إسحاق سوف يأتي مزيد بيان . وانظر ضوابط الجرح والتعديل (٩٥).

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية

للرواة الذين حكم عليهم الإمام ابن معين بهذه اللفظة، ومقارنتها بأقوال العلماء

وتحته مطلبان:

المطلب الأول: دراسة الرواة الذين أطلق فيهم ابن معين "مصطلح لا يساوي شيئاً "مفرداً.

الأول: إبراهيم بن عطية، أبو إسماعيل الثقفي، الواسطي (ت١٨١هـ)

أقول ابن معين فيه:

قال الدوري عنه: كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئا، وينبغي أن يكون قد سمع من مغيرة فهشيم، إنما سمع هذه الأحاديث منه عن مغيرة، وكان يقول: مغيرة، هكذا قال يحيى أو شبيه بهذا(١).

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد: كتبنا عنه، ولكنه ممن لا ينبغي أن يروى عنه، ولا يكتب من حديثه شيء(٢)، وضعفه في رواية الأثرم(٣).

قال البخاري: عنده مناكير(٤). قال أبو حاتم : شيخ(٥).

وقال الساجي لا يكتب عنه ولا يروى عنه، ليس حديثه بشيء(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث(٧).

---

(١) التاريخ رواية الدوري (٤٩٢٦). التاريخ الكبير، للبخاري (٣١١/١).
(٢) نقلا عن «الجرح والتعديل» (٣٦٦/٢)، ولم أقف عليها في كتبه.
(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١٣/٦).
(٤) التاريخ الكبير (٣١١/١ ترجمة٩٨٨).
(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٠/٢ ترجمة ٣٦٦).
(٦) لسان الميزان، لابن حجر (١/ ٨١).
(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (٣).

وقال ابن حبان : كان هشيم يدلس عنه أخباراً لا أصل لها، كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جدا[١].

قال ابن عدي: هو قليل الحديث، ولعله يبلغ عشرة، وكان هشيم يدلس عنه، وإنَّما اشتهر بهشيم لتدليسه عنه[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم[٣].

قال الذهبي: شيخ لهشيم، ضعيف، بمرة[٤].

خلاصة الحكم علي الراوي:

إبراهيم بن عطية ضعيف، لا يكتب حديثه كما بيّن أحمد، وقال البخاري عنده مناكير، وعليه فقول ابن معين "لا يساوي شيئا" يمكن حمله على ذلك.

الثاني: أَصْبَغْ بن نُبَاتة التميمي الحنظلي، أبو القاسم.

أقوال ابن معين في أصبغ:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: قد رأى الشعبي رشيد الهجري وحبة العرني والأصبغ بن نباتة وليس يساوى كلهم شيئا[٥]. وقال أيضاً: ليس بثقة. وقال الدارمي عن يحيى: ليس بشيء[٦].

---

(١) المجروحين من المحدثين لابن حبان (١٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (١/ ٣٩٨).

(٣) لسان الميزان (١/ ٨١).

(٤) ديوان الضعفاء (٢١٢).

(٥) التاريخ رواية الدوري (١٧١٥)، (٢٢٢٨). أَصْبغ بفتح الهمزة والباء المعجمة بواحدة وآخره غين معجمة. نُباتة: بضم النون، ثم موحدة مفتوحة، وبعد الألف مثناة فوق مفتوحة، ثم هاء، توفي في حدود (١٠١ –١١٠) كما قال الذهبي تاريخ الإسلام (١٦/٣).انظر الإكمال (٩٧/١)، وتكملة الإكمال (٩/١)، توضيح المشتبة(٢١/٩).

(٦) التاريخ رواية الدارمي (١٤٧).

أقوال النقاد في أصبغ:

قال ابن سعد: شيعيا. وكان يُضَعَّفُ في روايته[١]. قال أبو حاتم: سألت أبي عن أصبغ بن نباتة ، فقال : لين الحديث[٢].

وقال النَّسَائي : متروك الحديث[٣].

قال ابن عدي: هو بين الضعف ، وإذا حدث عن الأصبغ ثقة ، فهو عندي لا بأس بروايته، وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه ، لأن الراوي عنه لعله يكون ضعيفا[٤]. وقال العقيلي : كان يقول بالرجعة[٥].

وقال ابن حبان : فتن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق الترك[٦].

قال الدَّارَقُطْنِيّ: منكر الحديث[٧].

قال الذهبي: تركوه[٨]. قال ابن حجر: متروك، رمي بالرفض [٩].

خلاصة الحكم على الراوي:

أصبغ ضعفه جمهور العلماء ووصم بالبدعة المغلظة، وحَكَم عليه بالترك عدد من العلماء، ولكن ارتضاه ابن عدي إذا روى عنه الثقة، ووثقه العجلي[١٠]، وهذا كله لا يخرجه عن دائرة الضعف الذي لا يكتب حديث. وعليه يحمل قول ابن معين "لا يساوي شيئا" على ضعفه الشديد.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية (٦/ ٢٤٧).
(٢) الجرح والتعديل (٣١٩/٢ ترجمه١٢١٣).
(٣) الضعفاء (٦٤).
(٤) الكامل (٢٢٠).
(٥) الضعفاء الكبير (١٦٠)
(٦) المجروحين من المحدثين (١٠٦).
(٧) الضعفاء والمتروكون (١١٨) .
(٨) الكاشف (٤٥٣).
(٩) التقريب (٥٤١).
(١٠) الثقات للعجلي (١١٣).

الثالث: حَبَّة بن جُوَيْن العرني، البجلي، أبو قدامة الكوفي:

أقوال ابن معين:

قال الدوري: عن يحيى: قد رأى الشعبي رشيد الهجري وحبة العرني والأصبغ بن نباتة وليس يساوى كلهم شيئا[١].

ونقل ابن أبي حاتم عن الدوري أن يحيى قال: ليس بشيء[٢] .

وقال سليمان بن معبد : قال يحيى بن معين : حبة العرني ليس بثقة [٣].

أقوال النقاد:

قال محمد بن الحسين: سألت أبا عبد الله- أي أحمد بن حنبل-عن الثبت، عن علي؟ فقال: عبيدة، وأبو عبد الرحمن، وحارثة، وحبة بن جوين، وعبد خير [٤].

قال البخاري: يُذكر عنه سوء مذهب[٥].

الجوزجاني : غير ثقة [٦]. قال العجلي : حبة العرني كوفي تابعي ثقة .[٧]

وقال يعقوب بن سفيان: ليس حديثه بشيء، كاد أن يكون رافضيًّا[٨].

---

(١) التاريخ رواية الدوري (١٧١٥). حَبَّة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة. جُوَيْن بِضَم الْجِيم وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء الْمُعْجَمَة من تحتهَا بِاثْنَتَيْنِ وَآخره نون. الإكمال (٣١٩/٢).تكملة الإكمال لابن نقطة (٨٣/٣). توفي (٧٦) وقيل(٧٩). التقريب.

(٢) الجرح والتعديل (٣٥٣/٣- ١١٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٩٧/٩).

(٤) نقلا عن «تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٩٧) . ولم أقف عليها في كتبه، وانظر موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل (١/ ٢٢٠).

(٥) التاريخ الكبير (٣/ ٣٢٢).

(٦) أحوال الرجال (١٨).

(٧) الثقات (٢٤٣).

(٨) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٩٠).

وذكره ابن حبان في الثقات ثم ضعفه[١]. وذكره في المجروحين وقال: كان غاليًا في التشيع، واهيا في الحديث[٢].

وقال أبو أحمد بن عدي: ما رأيت له حديثا منكرا قد جاوز الحد، وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه[٣]، وضعفه الدارقطني[٤]، وذكره ابن شاهين في الضعفاء[٥]

قال ابن الجوزي: "يكذب فِيمَا يروي، روى أن عليا كَانَ مَعَه بصفين ثَمَانُون بَدْرِيًّا "[٦].

قال الذهبي: من غلاة الشيعة[٧]، وقال أيضاً: شيعي منحرف[٨].

قال ابن حجر: وحبّة اتفقوا على ضعفه إلا العجليّ فوثقه ومشاه أحمد[٩]. وقال أيضاً: صدوق له أغلاط ، وكان غاليا في التشيع[١٠].

خلاصة الحكم على الراوي:

أغلب العلماء على تضعيف حبة؛ وسبب ذلك راجع إلى الغلو في البدعة ووهمه في الرواية ، ووصفه أحمد بالثبت عن علي ﷺ فقط، هذا ما لم يتفرد أو

---

(١) الثقات (١٨٠/٤).

(٢) المجروحين من المحدثين (٢٧٥).

(٣) الكامل (٣٥٣/٣).

(٤) الضعفاء والمتروكين (١٧٦).

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٥٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون (٧٨٤).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٠٥/١).

(٨) ديوان الضعفاء (٨١٩).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٤١).

(١٠) التقريب (١٠٨٩).

يخالف غيره، فهو ضعيف عند الجمهور، لكن يكتب حديثه للاعتبار فقط. كما بينه ابن عدي.

الرابع: رُشَيْد الهَجَرِيُّ، وقيل: الفارسي، مولى بني معاوية.

أقوال ابن معين:

قال الدوري: عن يحيى : رُشيد الهَجَرِي، وحَبَّة العُرَنِي، والأَصْبُغ بن نُبَاتَة، وليس يساوي كلهم شَيْئًا.

قال الدارمي عن يحيى: وسألته عن رشيد فقال ليس برشيد ولا أبوه(١).

وذكر ابن عدي روايات أخرى عن ابن معين لم أقف عليها في السؤالات المطبوعة، منها: "عن معاوية، عَن يَحْيى، قال: رشيد الهجري ضعيف. وعن العباس، عَن يَحْيى، قال: رشيد الهجري ليس بشَيْءٍ"(٢).

وقال المُفَضل بن غسان الغَلاَبي: رُشَيد الهَجَري، وحَبَّة العُرَني، والأَصبَغ بن نُبَاتَة، ذكرهم يَحيى بن مَعين بسوء مذهب(٣).

أقوال النقاد:

قال البخاري: يتكلمون في رشيد(٤).

وقال الجوزجاني: كذاب غير ثقة(٥). وقال النَّسائي: ليس بالقوي(٦). ذكره ابن حبان في المجروحين، وقال : يؤمن بالرجعة(٧)، وذكره الدارقطني والعقيلي وابن

---

(١) التاريخ رواية الدوري (١٧١٥)، التاريخ رواية الدارمي (٣٢٦). رُشَيْد:بالضم الهَجَرِي: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها، هذه النسبة إلى هجر، وهي بلدة من بلاد اليمن. الأنساب للسمعاني (٣٨٤/١٣). انظر الإكمال(٧١/٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٤).

(٤) التاريخ الكبير(٣٣٤/٣).

(٥) أحوال الرجال (١٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون (٢٠١).

(٧) المجروحين من المحدثين (٣٤٢).

شاهين في الضعفاء[١]، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء والديوان ونقل تكذيب الجوزجاني له[٢].

خلاصة الحكم على الراوي:

رشيد ليس له كثير من الحديث ، ومع هذا وصم بالبدعة والقول بالرجعة، وصلب على هذه البدعة، وهذا يدل على ضعف قد يصل إلى ترك الراوي، وعليه يحمل قول ابن معين "لا يساوي شيئاً " شدة الضعف.

الخامس: عمرو بن خالد، أبو خالد القرشي، مولى بني هاشم، أصله كوفي انتقل إلى واسط.

أقوال ابن معين:

قال الدوري : قال ابن معين: "لا يساوي حديثه شيئا"[٣].

وقال أيضا: كذاب ، وقال أيضاً: ليس بثقة ولا مأمون [٤].

وقال في رواية الدارمي وابن طهمان: "شيخ كوفي كذاب"[٥]. وقال في رواية هاشم بن مرثد الطبراني: "كذاب ليس بشيء"[٦].

---

(١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٢٢)، الضعفاء العقيلي (٦٠/٢)، تاريخ أسماء الضعفاء (١٩٥).

(٢) المغني في الضعفاء (٢١٢٧)، ديوان الضعفاء (١٤١٦).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٤١) من السابعة توفي (١٢٧)، التقريب (٥٠٥٦).

(٤) المصدر السابق (٤٧٣٣)، (٤٨٦٦).

(٥) سؤالات الدارمي (٥٦٨)، وابن طهمان (٢٣١).

(٦) رجعت لنسختين مطبوعتين له (تحقيق، الفريابي، وتحقيق الأزهري) ولم أقف على هذا النص ، وهو في تهذيب الكمال (٦١٥/٢١).

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ليس بشيء. ونقل الأثرم قوله: كذاب، يروي عن زيد بن علي، عن آبائه، أحاديث موضوعة، يكذب.... لم أسمع أبا عبد الله يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب[١].

وقال البخاري والساجي: منكر الحديث[٢].

قال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به. قال أبو زرعة: يضع الحديث، وأمر بضرب حديثه[٣] .

وقال النسائي: متروك الحديث[٤] . قال الذهبي: كذبوه[٥].

قال ابن حجر: متروك ورماه وكيع بالكذب[٦].

خلاصة الحكم على الراوي:

من خلال جرح النقاد يدل على طرح رواية عمرو بن خالد، وضعفها الشديد وأنها لا تصلح للمتابعة ولا الشواهد ، فإطلاق الكذب والترك عليه يدل على الضعف الشديد. وعليه فيحمل قول ابن معين "لا يساوي شيئا" على الضعف الشديد الذي لا يصلح في المتابعات والشواهد.

السادس: القاسم بن عبد الرحمن، الأنصاري:

أقول ابن معين: قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين، يقول: القاسم ابن مالك، يروي عن القاسم بن عبدالرحمن، والقاسم بن عبد الرحمن، ليس يساوى شيئا. وقال ابن معين: ضعيف جدا، حكاه الساجي عنه [٧].

---

(١) انظر العلل (٣٣٠ و٤٥٤٩).
(٢) التاريخ الكبير (٣٢٨/٦).
(٣) الجرح والتعديل (٢٣٠/٦ ترجمة ١٢٧٧).
(٤) الضعفاء والمتروكين (٤٤٩).
(٥) الكاشف (٤١٥٠).
(٦) التقريب (٥٠٥٦).
(٧) التاريخ رواية الدروي (١٨٠٩)، الميزان(٦٨٢٦).

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة : منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مضطرب[١].

قال ابن عدي: ليس هو بالمعروف [٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وذكره بن شاهين في الضعفاء [٤].

قال الذهبي: مجهول[٥].

خلاصة الحكم على الراوي:

القاسم بن عبدالرحمن ترجم له الذهبي في الميزان فجعلهم ثلاثة رواة، وتعقبه ابن حجر في اللسان "فالظاهر أن الثلاثة واحد بلا ريب"[٦]. وهو ضعيف وفيه جهالة، وعليه يحمل قول ابن معين "لا يساوي شيئا" .

السابع: قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي:

قول ابن معين :

قال الدوري عن يحيى:لا يساوي شيئاً، وأما في رواية ابن الجنيد فقال: لاشيء، وقال الدارمي وابن الجنيد أيضا: ليس بشيء [٧].

---

(١) الجرح والتعديل (١١٢/٧)، والبرذعي في سؤالاته (٢/ ٣٧٣ ، ٣٧٤).

(٢) الكامل لابن عدي (١٥٨٠).

(٣) الثقات (٣٣٤/٧).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين (٥٠٩).

(٥) المغني في الضعفاء (٤٩٩٨).

(٦) لسان الميزان (٦١١٨).

(٧) انظر سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٨٥)و(٤٨٠)، وسؤالات الدرامي (٧٠٧). من السابعة توفي (١٧٦).

أقوال النقاد:

من وثق الراوي: كان قيس يوثقه الثورى ، وشعبة وأبو داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومعاذ بن معاذ، وابن عيينة[١]. وابن شاهين[٢] ، والعجلي[٣].

قال عبيد الله بن معاذ العنبرى ، عن أبيه : سمعت يحيى بن سعيد ينتقص قيس بن الربيع عند شعبة ، فقال له شعبة: يا أحول تذكر قيسا الأسدى ؟ ! فزجره عن ذلك و نهاه.

من ضعف الراوي:

نقل ابن أبي حاتم "كان يحيى –القطان–، وعبد الرحمن –ابن مهدي– لا يحدثان عن قيس بن الربيع، وكان عبد الرحمن حدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه" [٤].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي: وترك عبد الرحمن حديث قيس، وجابر الجعفي بعد [٥].

وقال ابن هانئ: وسئل (يعني أبا عبد الله) عن قيس بن الربيع؟ فقال: ليس حديثه بشيء[٦].

وقال المروذي: سألت (أبا عبد الله) عن قيس بن الربيع، فلينه، قلت لأحمد ابن حنبل : روى أحاديث منكرة[٧] . ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئا،

---

(١) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٢ / ٤٥٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، في أسماء الرجال للمزي (٢٩/٢٤).
(٢) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (١١٥٦).
(٣) تاريخ الثقات للعجلي (١٣٥٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٨).
(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (١١٧٢).
(٦) مسائل الإمام أحمد، رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ (٢٢٦٧).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٨)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي ، ت صبحي السامرائي (ص: ٩٠).

وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه زمانا ثم تركه.

وقال عبد الله بن علي بن المديني في موضع آخر: سألت أبي عن قيس بن الربيع فضعفه جدا.

وذكره البخاري في الضعفاء [١].

قال البخاري: أُتي قيس من قِبَل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فَيُدخلها في فُرَجِ كتاب قيس، ولا يَعْرف الشيخ ذلك"وقال أيضًا: أنا لا أكتبُ حديث قيس بن الربيع ولا أرْوِي عنه[٢].

الجوزجاني: قيس بن الربيع ساقط[٣].

قال أبوحاتم : محله الصدق، وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو زرعة : فيه لين[٤].

وقال العجلى: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروى عنه، وكان معروفا بالحديث، صدوقا ، ويقال : إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخرة، فترك الناس حديثه [٥].

وقال النسائي: متروك الحديث [٦]. وعقب عليه الذهبي: لا ينبغي أن يترك [٧] .

---

(١) الضعفاء الصغير، الترجمة ٣٠١.

(٢) التاريخ الصغير (١٧٢/٢).

(٣) الشجرة في أحوال الرجال (٧٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٨)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٦٥٠).

(٥) الثقات للعجلي (١١٠٧)، وانظر الكواكب النيرات (٤٩٣) .

(٦) الضعفاء والمتروكين (٤٩٩).

(٧) السير أعلام النبلاء (٤٣/٨).

قال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج [١].

قال الذهبي ديوان الضعفاء:"له حديث وهو منكر"[٢].

وقال في ميزان الاعتدال: أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، سيئ الحفظ[٣].

وقال ابن حجر: في صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[٤].

خلاصة الحكم على الراوي:

قيس أحد أوعية العلم عدل في نفسه ، لكن في ضبطه قصور عمن يحتج به فلم يصن كتابه، وأفسد ابنه حديثه فضعف. وليس هو ممن يترك حديثه بالكلية ولكن يكتب ويعتبر به. وعليه يحمل قول ابن معين "لا يساوي شيئاً" تضعيف يسير، والله أعلم.

الثامن: مُطَّرِح بن يزيد، الأسدي، الكناني، أبو المهلب، الكوفي:

أقوال ابن معين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول "ضعيف". وقال "ليس حديثه بشيء". وقال أيضاً: "ليس بثقة".[٥]

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٨).
(٢) ديوان الضعفاء (ص: ٣٢٨).
(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٣).
(٤) التقريب (٥٥٧٣).
(٥) مُطَّرِح: بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وكسر ثالثه ثم مهملة. التقريب، (٦٧٠٤). توفي في حدود[١٣١ – ١٤٠] كما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٣٦/٣). وانظر التاررريخ رواية الدوري (١٧٠٩)،(١٧٣٢)، (٢٢٠٩)، (٥١٠٦).

وقال ابن الجنيد عن يحيى : ضعيف الحديث. وقال الدارمي عن يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن محرز عن يحيى: ليس يسوى شيئاً.[١]

أقوال النقاد:

قال البخاري: منكر الحديث[٢].

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . و قال أبو حاتم : ليس بقوى ، ضعيف الحديث [٣]. وقال النسائيُّ: ضعيفٌ[٤] .

وقال ابْن عدي: وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر، والضعف على حديثه بَيّن[٥].

وذكره ابن الجارود والدارقطني والعقيلي والبلخي وأبو العرب والدولابي والساجي وابن شاهين ويعقوب بن سفيان في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: ضعيف الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم[٦].

قال الذهبي: مجمع على ضعفه[٧]

وقال ابن حجر: ضعيف[٨].

خلاصة الحكم على الراوي:

---

(١) التاريخ رواية ابن الجنيد (٥٤٩)، سؤالات الدارمي (٧٣٠)، ابن محرز (٥٢).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤٠٩/٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون(٥٦٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٠٣).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٦). وذكره الدارقطنيٌّ في "الضعفاء والمتروكين" (٥٣٠).

(٧) ميزان الاعتدال (٤/ ١٢٣)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٨٩).

(٨) التقريب.(٦٧٠٤).

اتفق النقاد على ضعف مطرح وعليه تحمل عبارة ابن معين "لا يساوي شيئاً".

التاسع: النَّهَّاس بن قَهْم القَيْسيُّ، أبو الخطاب البصرى[١].

أقوال ابن معين:

قال الدوري: قال يحيى: كان قاصاً، وليس بشيءٍ، وقال أيضاً: لا يساوي النهاس بن قهم شيئاً[٢]، وقال ابن الجنيد عنه: ليس بشيء[٣] ، وقال الدارمي عنه: ضعيف[٤].

أقوال النقاد:

قال أحمد: قاص، كان يحيى-أي القطان- يضعف حديثه[٥].

وأبو حاتم: ليس بشيء[٦].وقال الترمذي: قد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس ابن قهم من قِبَلِ حِفظه[٧].

وقال النسائي: ضعيفٌ[٨]. وقال أبو أحمد الحاكم: لَيِّن[٩].وقال ابن عَدِي: أحاديثه ممَّا يَتَفردُّ بها عن الثقات ولا يُتَابَعُ عليها[١٠]. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات، لا يجوز الاحتجاج به[١١].

---

(١) النهَّاس: بتشديد الهاء ثم مهملة، ابن قَهْم: بفتح القاف وسكون الهاء. تقريب التهذيب (٧١٩٧). وأرخ وفاته الذهبي في حدود (١٥١- ١٦٠). تاريخ الإسلام (٢٤١/٤).
(٢) التاريخ رواية الدوري(٣٦٣٣)،(٣٩٢٠).
(٣) التاريخ رواية الدارمي(٨٢٤).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (٧٠٧)
(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٣٢٨٠) .
(٦) والجرح والتعديل (٥١١/٨).
(٧) جامع الترمذي حديث رقم" ٧٥٨.
(٨) الضعفاء والمتروكون (٦٢٧).
(٩) لسان الميزان (٥٠٦١).
(١٠) الكامل (١٩٨٧).
(١١) المجروحين (١١١٩).

وقال الذهبي: ضعفوه.[١] وقال ابن حجر: ضعيف.[٢]

خلاصة الحكم على الراوي:

لم أقف على توثيق للنهاس من معتبر، وقد ذكره ابن شاهين في ثقاته[٣]، وهذا التوثيق لا يقوي أمره ، وبين الترمذي أن العلة كانت من قبل حفظه، وهو ليس من المحدثين كما بين أحمد ويحيى، وأنما كان قاصاً، فهذا يضعف أمره إذا لم يضبط ويلين حديثه، وعلى هذا يمكن أن تفسر لفظة ابن معين "لايساوي شيئاً".

العاشر: يزيد بن يوسف الرَحَّبي، أَبُو يوسف الشامي الصنعاني الدمشقي.[٤]

قوال ابن معين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: كان ببغداد وكان أبو مسهر يثنى عليه وكان لا يساوي شيئاً[٥]. وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: ليس بثقة، قد رأيته[٦]. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن ابن معين: ليس بشيءٍ[٧] .

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: رأيته و لم أكتب عنه شيئا [٨].

---

(١) الكاشف (٥٨٨٣).
(٢) تقريب التهذيب (٧١٩٧).
(٣) تاريخ أسماء الثقات (١٤٨٤).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٢٨٣). الرَحْبِي: بفتح الراء وسكون الحاء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. الأنساب(٨٩/٦).توفي في حدود (١٧١-١٨٠) تاريخ الإسلام (٧٦٦/٤).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٥).
(٦) تاريخ بغداد: (١٤/ ٣٣٣).
(٧) سؤالات ابن الجنيد (٦٤١).
(٨) علل أحمد: (١ / ٣٨٨).

وقال أبو داود : ضعيف[١].

وقال النسائي : متروك الحديث[٢].

وقال ابن حبان : كان سيئ الحفظ ، كثير الوهم ، يرفع المراسيل و يسند الموقوف ولا يفهم ، فلما كثر ذلك منه في حديثه، صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من احتج به فيما وافق الثقات لم يجرح في فعله ذلك لقدم صدقه[٣].

وقال أبو أحمد بن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه[٤].

قال البرقاني: سألت الدَّارقطني عنه فقال: متروك، حميري، يروي عن الأوزاعي، وقال لنا مرة أخرى: اختلفوا فيه، فيحيى بن معين يغمز عليه، وليس يستحق الترك عندي[٥].

وذكره الذهبي: ديوان الضعفاء ثم نقل عن الأوزاعي، تركوه. وقال في الكاشف: واه[٦].

قال ابن حجر : ضعيف[٧].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من كلام النقاد ضعف يزيد في حفظه، وهذا سبب رد حديثه فلا يعتبر به إذا انفرد .

---

(١) سؤالات الآجري (١٦٢٣) تنبيه: هذا النص ساقط من تحقيق البستوي ، والنص موجود في تحقيق محمد علي الأزهري طبعة الفاروق.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٤٩).

(٣) المجروحين (١١٨٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٥٢).

(٥) سؤالات البرقاني (٥٥٠). وذكره في الضعفاء (٥٩٣).

(٦) ديوان الضعفاء (٤٤٤)، الكاشف (٦٣٧٠).

(٧) التقريب (٧٧٩٤).

المطلب الثاني: دراسة الرواة الذين أطلق فيهم ابن معين "مصطلح لا يساوي شيئاً "مركباً.

لم أقف إلا على راوٍ واحد في هذا المطلب. وهو عمير بن إسحاق: قال ابن معين : لايساوي شيئاً، ويكتب حديثه، ومراده كما فسرها تلميذه الدوري أنه لم يرو عنه غير واحد ولم يكن مشهورًا بالعلم ففيه جهالة، لكن يكتب حديثه بالجملة، وتفسير الدوري هنا لمصطلح مركب ولا يعني تفسير الكلمة مطلقاً –أعني لا يساوي شيئاً– وهكذا يمكن تفسير كلام ابن معين أن قوله "لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه" مقرونا يخالف مصطلح"لا يساوي شيئا"مفرده، كقول أبي داود: ثقة يخطئ، وابن معين في محمد بن إسحاق: "ثقة وليس بحجّة"[1].

عمير بن إسحاق، القرشي، أبو محمد، مولى بني هاشم.

أقوال ابن معين:

قال الدوري: عن ابن معين: لا يساوي شيئاً، ولكن يكتب حديثه.

قال الدوري: يعني يحيى بقوله: إنه ليس بشيء، يقول: إنه لا يعرف، ولكن ابن عون روى عنه، فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه؟ قال: بلى.

وقال الدارمي: قلت ليحيى بن معين: عمير بن إسحاق، كيف حديثه؟ فقال: ثقة[2].

أقوال النقاد:

(١) انظر ضوابط الجرح والتعديل (٩٥). وهذا المصطلح المركب استغربه د. الفاضل أحمد محمد نور سيف أثناء تحقيقه لتاريخ يحيى رواية الدوري التاريخ رواية الدوري (١٦٦/١).

(٢) التاريخ رواية الدروي (٤٢٠٩)، سؤالات الدارمي (٥٧٦).

"قال أحمد: حدث عنه ابن عون، فقيل له: حدث عنه غير ابن عون؟ فقال: لا، ثم قال: سألوا مالكًا عنه، فقال: لا أعرفه، وهو مديني.

سئل مالك بن أنس عن عمير بن إسحاق، فقال: لا أعرفه، وقد حدث عنه رجل وحسبكم به، يعني ابن عون"(١).

قال ابن سعد: كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريون ابن عون وغيره(٢).

قال النسائى : ليس به بأس (٣).

قال ابن عدى : لا أعلم روى عنه غير ابن عون ، و له من الحديث شىء يسير ، و يكتب حديثه(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات(٥). وذكره العقيلي في الضعفاء (٦).

قال الذهبي في الميزان: وثق. وقال في الكاشف: لينه ابن معين وقواه غيره(٧).

قال ابن حجر: من الثالثة، مقبول . وقال في المطالب: وفي الجملة يكتب حديثه(٨).

خلاصة الحكم على الراوي:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٤٤٤١- ٤٤٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى (١٦٤/٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣٦٩/٢٢)

(٤) الكامل (١٣٢/٦).

(٥) الثقات (٢٥٤/٥).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٧/٣).

(٧) ميزان الاعتدال (٦٤٨٥)، الكاشف (٤٢٨٢).

(٨) التقريب (٥٢١٤)، المطالب العالية (٤/ ٣٧٦).

عمير تابعي لم يروي عنه غير الحافظ الثقة عبد الله بن عون ، وهو قليل الحديث، لم يحدث بالمدينة فلم يعرفه مالك، وحدث بالشام، ولا يعرف له خبر منكر، فمن أجل ذلك قبل حديثه عدد من العلماء منهم مالك وابن سعد والنسائي وابن حبان وابن عدي فهو ممن يكتب حديثه بالجملة.

ومن خلال هذه الجمع يتبين لنا التقارب بين العلماء في الجرح وأن ابن معين لم ينفرد عنهم، ومن خلاله نستخلص ضعف من قيل فيه "لا يساوي شيئا"، وهذا الضعف على درجات، فمنهم من يكتب حديثه للاعتبار ، ومنهم دون ذلك فلا يكتب ويترك حديثه، وأن الذهبي حكم على جل الرواة الذين حكم عليهم ابن معين، وفهم من قول ابن معين في عمير ابن إسحاق" لا يساوي شيئا ويكتب حديثه" أنه تليين له، وفي غيره تضعيف. وهذه دليل على أن هناك فرقًا بين المصطلحين. وفي الختام حاول الباحث استقراء هذه اللفظة عند ابن معين ومقارنتها بقول أئمة مبرزين للوصول إلى درجة هذه اللفظة، وأنها في الغالب في الجرح ، والجرح على درجات، ومن أطلق عليه ابن معين هذه اللفظة وكتب حديثه للاعتبار فهو من باب اختلاف النقاد ، والله أعلم.

الخاتمة :

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وهذه بعض النتائج والتوصيات:

١. لفظة "لا يساوي شيئاً" من الألفاظ النادرة عند ابن معين.

٢. لم تنل هذه اللفظة تفسيراً من العلماء ، ولعل ذلك راجع لقلة استعمالها .

٣. عدم التماثل والتطابق بين قول ابن معين "لا يساوي شيئاً" وقوله "ليس بشيء" وإن اشتركا في التليين، فقد أطلق ابن معين ليس بشيء على من هو أحسن حالا ممن قال فيهم "لايساوي شيئاً".

٤. استعمل ابن معين هذه اللفظة مفردة " لا يساوي شيئاً" وهي أشد من المقرونة، "لايساوي شيئاً ويكتب حديثه".

٥. أطلق ابن معين "لا يساوي شيئاً ويكتب حديثه" على راو واحد وهو يعتبر بحديثه.

٦. أول من أدخل مصطلح "لا يساوي شيئاً" ضمن مراتب الجرح هو العراقي.

٧. من خلال هذا البحث توصل الباحث إلى أن الرواة أحد عشر؛ اثنان منهم يكتب حديثهم للاعتبار وهم قيس بن الربيع وعمير بن إسحاق، ما لم يكن الخبر منكرا وبشرط المتابعة ، واثنان حكم عليهم بالترك لشدة ضعفهم، وهما أصبغ بن نباتة ، وعمرو بن خالد، وبقية السبعة ضعفاء منهم من وصم ببدعة،أو لكثرة المخالفة أو لشدة الغفلة أو فحش الغلط.

٨. تبين للباحث من مقارنة كلام ابن معين مع غيره من النقاد كالإمام أحمد والبخاري والذهبي وابن حجر، أنه مقارب لهم في الجرح فلم يشذ عنهم وإن اختلفت عبارتهم.

٩. يوصي الباحث بدراسة مصطلحات الأئمة النادرة وألفاظ الجرح التي لم تدرس منها "لا يساوي شيئاً" عند عدد من العلماء كأحمد والدارقطني، وهي وإن كانت قليلة الاستعمال، إلا أن فيها مادة تصلح للدراسة.

هذا وصلى الله وسلم على سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين وجمعنا به في عليين.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. أحمد معبد ، ألفاظ الجرح والتعديل بين الأفراد والتكرير. أضواء السلف. الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٣. الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٤. الأنصاري، ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب دار صادر، بيروت، ط٣ / ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الأوسط، ت: محمود إبراهيم ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

٦. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٧. البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء الصغير، ت: محمد بن إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط١/ ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٨. البرقاني، أحمد بن محمد، سؤالات ت: عبد الرحيم القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ

٩. البزار، أبو بكر أحمد، البحر الزخار، ت: جماعة من الباحثين، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. دار الرسالة، ط١/ ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٠. البُستي، محمد بن حبان، الثقات، وزارة المعارف الهندية، الناشر: حيدر آباد الدكن الهند.

١١. البستي، محمد بن حبان،المجروحين من المحدثين، ت: حمدي عبد المجيد، دار الصميعي الرياض ، الطبعة: الأولي، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

١٢. البغدادي، ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ت: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

١٣. البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، الخطيب المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٤. البغدادي، يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن محرز، التاريخ، عن ت: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق

١٥. البغدادي، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري. تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، (١٣٩٩ – ١٩٧٩).

١٦. البغدادي، يحيى بن معين، التاريخ رواية ابن الجنيد، ت: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٧. البغدادي،يحيى بن معين، التاريخ رواية الدارمي، ت: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

١٨. الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع ت: أحمد شاكر،مطبعة مصطفى البابي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

١٩. الجديع، عبد الله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان ، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠ م.

٢٠. الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ت: عبد المحسن الحسيني، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٢١. الجزري، المبارك بن محمد ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية.

٢٢. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ت: عبد العليم عبد العظيم، حديث أكاديمي – فيصل آباد، باكستان.
٢٣. الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكون، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
٢٤. الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي،الصحاح، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤/ ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.
٢٥. الحنبلي، أبو يعلى، محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.
٢٦. الدمشقي، ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق، ت: عمرو العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م.
٢٧. الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، تاريخ أبي زرعة، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني.
٢٨. الذهبي، محمد بن أحمد، السير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م
٢٩. الذهبي، محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء، ت: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.
٣٠. الذهبي، محمد بن أحمد،الكاشف، ت : محمد عوامة، دار القبلة للثقافة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٣١. الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، ت:علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٣٢. الرازي، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم بن إدريس، كتاب الجرح والتعديل/ تأليف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. دائرة المعارف العثمانية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢.

٣٣. الرازي، أبو زرعة، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣٤. الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس ، طبعة وزارة الإعلام الكويتية.

٣٥. الزهري، ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

٣٦. السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري، ت: محمد العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٧. السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ت: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٣٨. الشيباني، أحمد حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي ، ت: صبحي السامرائي، المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٩. الشيباني، أحمد حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٤٠. الصنعاني، محمد بن إسماعيل، توضيح الأفكار ، ت: صلاح بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٤١. العجلي، أحمد بن عبد الله ،الثقات ت: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٤٢. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، التقييد والإيضاح، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
٤٣. العراقي،عبد الرحيم بن الحسين، التبصرة والتذكرة، ت: ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٤. العسقلاني ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، ت: عادل أحمد ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٤٥. العسقلاني ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري ، دار الفكر، بيرت – لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٦. العسقلاني، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، ت: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٧. العقيلي، محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
٤٨. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ت: محمد المرعشلي، دار إحياء التراث، بيروت، ط١/ ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
٤٩. القيسي، ابن ناصر الدين محمد، توضيح المشتبه، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/ ١٩٩٣م.
٥٠. اللكنوي، محمد عبد الحي،الرفع والتكميل، ت:عبد الفتاح أبو غدة، المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٥١. مجلة البحوث الإسلامية، رأفت منسي محمد، العدد السابع عشر ٢٠١٧_أبريل .صفحات١٥٣- ١٧٦.
٥٢. المزي، يوسف عبدالرحمن ، تهذيب الكمال، ت: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٦/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥٣. المعلمي، عبد الرحمن، الاستبصار في نقد الأخبار، نقل عن آثَار عَبْد الرّحمن المعلمي، دار عالم الفوائد ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.

٥٤. المعلمي، عبد الرحمن،التنكيل بما في تأنيب الكوثري، ت: محمد الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
٥٥. النمري، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ت: علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٥٦. راما أبو طربوش، محمود أحمد رشيد (٢٠١٨)، مصطلح ابن معين "حديثه ليس بشيء"-دراسة مقارنة.

* * *